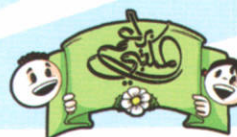


حكايات من غابة الضياء

فرفور الشجاع



قصة ورسوم
إياد عيساوي



الطبعة الأولى
2010 - 1431

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق.

سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا
ص.ب 31426 - هاتف: 2248433 - فاكس: 2248432
E-mail: almaktabi@mail.sy

دار المكتبي
للطباعة والنشر والتوزيع
www.almaktabi.com



فَرُفُورُ فَأَرْ صَغِيرٌ يَعِيشُ مَعَ مَجْمُوعَةٍ فِئْرَانِ
فِي بُسْتَانٍ جَمِيلٍ ، يَرْتَعُونَ فِيهِ وَيَمْرَحُونَ .



وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ جَاءَ الْبُسْتَانِ قَطٌّ مُشَاكِسٌ، وَرَاحَ
يَعِثُّ فِيهِ فَسَادًا، وَيُنَكِّدُ عَيْشَ الْفُرَّانِ الصَّغِيرَةِ.



وَلَمْ يَتَوَانَ دَقِيقَةً وَاحِدَةً عَنِ التِّهَامِ بَعْضِ
الْفِئْرَانِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي تَقَعُ بَيْنَ مَخَالِبِهِ .



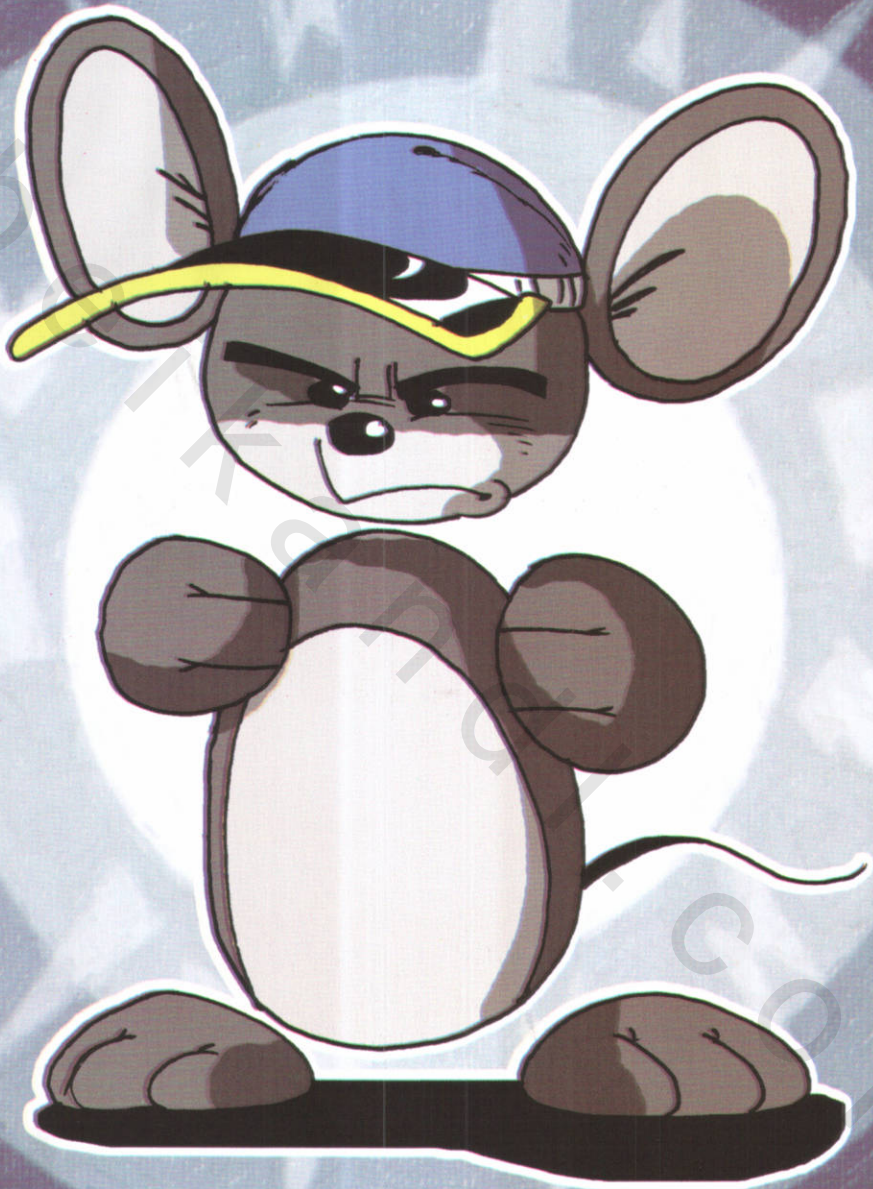
اجْتَمَعَتِ الْفِرَّانُ فِي الْبُسْتَانِ ، وَقَامَ حَكِيمُ
الْفِرَّانِ قَائِلًا : لَا بُدَّ مِنَ الرَّحِيلِ مِنَ الْبُسْتَانِ
وَعَلَى الْفَوْرِ .



تَقَدَّمَ فَرُفُورٌ وَقَالَ : لَا يُمَكِّنُ أَنْ نَتْرُكَ بُسْتَانَنَا
الْجَمِيلَ لِهَذَا الْقِطِّ الشَّرِّيرِ ، يَجِبُ أَنْ نَقَاوِمَهُ
إِلَى أَنْ يَزْحَلَ عَنْ بُسْتَانِنَا .



لَمْ تَسْمَعْ الْفِثْرَانُ لِكَلَامِ فَرْفُورَ ، فَجَمَعُوا
رِحَالَهُمْ وَبَدَؤُوا يُغَادِرُونَ رَغَمَ مُحَاوَلَاتِ فَرْفُورَ
مَنْعُهُمْ مِنْ ذَلِكَ .



غَيْرَ أَنَّ فَرْفُورَ الشُّجَاعِ قَرَّرَ عَدَمَ الرَّحِيلِ عَنْ
بُسْتَانِهِ ، وَقَرَّرَ الدَّفَاعَ عَنْهُ بِشَتَّى الطُّرُقِ !.



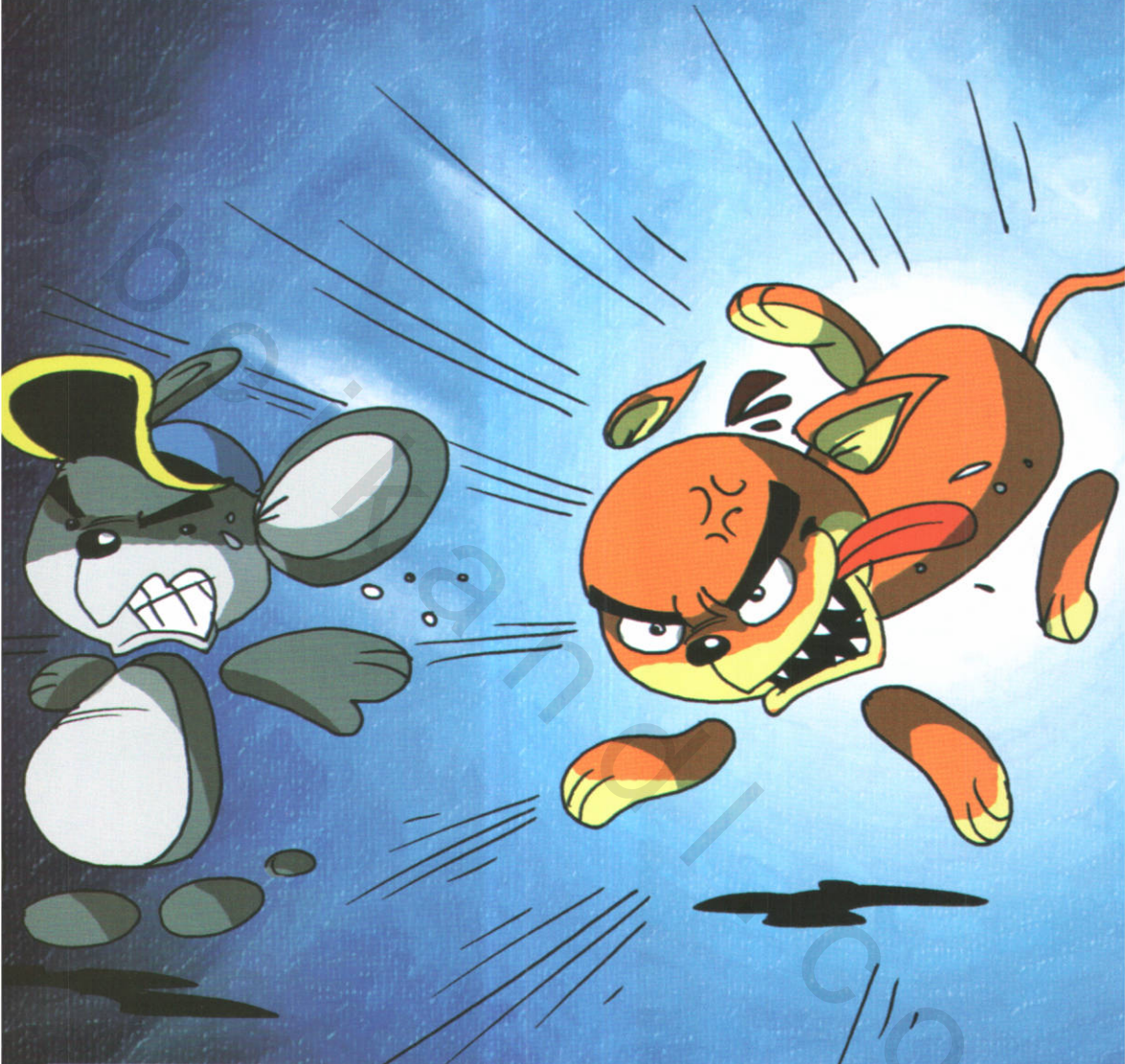
وَلَمَعَتْ فِكْرَةٌ مُّتَمَّازَةٌ بِذَهْنِ فَرْفُورٍ ، وَبَاشَرَ عَلَى
الْفُورِ بِتَنْفِيذِهَا ، وَأَخَذَ يَحِيكُ دُمِيَّةً .



ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْبُسْتَانِ ، وَبَدَأَ بِحُفْرِ حُفْرَةٍ كَبِيرَةٍ
جِدًّا ، تَسَعُ لِقِطٍّ كَبِيرٍ !!



تَوَجَّهَ فَرَفُورٌ إِلَى الْقِطِّ ، وَأَخَذَ يَقْفِزُ أَمَامَهُ إِلَى
أَنْ انْتَبَهَ إِلَيْهِ الْقِطُّ ، فَوَثَبَ خَلْفَهُ .



أَطْلَقَ فَرْفُورُ قَدَمَيْهِ لِلرَّيْحِ ، وَرَاحَ يَهْرُبُ بَيْنَ
حَشَائِشِ البُسْتَانِ ، مُتَوَجِّهاً صَوْبَ الحُفْرَةِ الَّتِي
صَنَعَهَا .



وَمَا أَنْ وَصَلَ إِلَيْهَا حَتَّى اخْتَبَأَ وَرَاءَ شَجَرَةٍ وَقَدْ
وَضَعَ الدُّمِيَّةَ الَّتِي تُشَبِّهُهُ فَوْقَ الْحُفْرَةِ تَمَامًا .



قَفَزَ الْقِطُّ بِكُلِّ قُوَّتِهِ عَلَى الدُّمِيَّةِ يُرِيدُ التِّهَامَهَا ؛
مُتَعَقِّدًا أَنَّهَا فَرُّ فَوْرٌ .



سَقَطَ الْقِطُّ فِي الْحُفْرَةِ، وَرَاحَ يَسْتَعِيْثُ وَيَطْلُبُ مِنْ فَرْفُورَ
أَنْ يُسَامِحَهُ، اشْتَرَطَ فَرْفُورُ عَلَى الْقِطِّ كَيْ يُسَامِحَهُ أَنْ يُغَادِرَ
الْبُسْتَانَ، فَوَافَقَ الْقِطُّ. وَهَكَذَا انْتَصَرَتْ مُقَاوَمَةُ فَرْفُورَ،
وَعَادَتِ الْفِئْرَانُ إِلَى الْبُسْتَانِ الْجَمِيْلِ مِنْ جَدِيْدٍ.